

۱۲۹ - الواح ملوک و لوح سلطان

از حضرت بهاء الله قوله الاعلى قل ان المشركين نقضوا عهد الله و ميثاقه و ادخلونا في السجن بظلم مبين فلما وردنا اردنا ان نبليغ الملوك و سالات الله المقتدر العزيز العظيم و منهم ملك العجم كشفنا له جمال الامر و عرفناه نفسنا بعد الذي اخترنا احداً من الاخيار و نفخنا في قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه اليه ككرة النار بلوح من لدن ربك العزيز القدير و فيه بينا ما اكتسبت يداه و ما ارتكبه ملك الروم ليعلمنا ان البلاء لم يمنع اليها عما اراد مالك الاسماء و لم يخوفنا سطوة الذين كفروا بالله العزيز الحميد و به نفخنا في صور القدرة مرة اخرى و اضطرب منه كل جبار عنيد و فيه نزل من النصايح و المواعظ ما تستيقظ به افئدة الراقدين قد نزلنا فيه من كل شان بيانا شافيا طوبى لمن يقرؤه و يتفكر في اشاراته لعمري انه يكفى العالمين لو نزلت كلمة منه على الجبال التطير من الشوق الى الله العزيز الجميل انا ما اردنا منه الا اظهار سلطنة الله و عظمته و انتشار امره و ظهور استقلاله بين عباد المريبين و ما تركنا فيه لاحد من عذران اقرء و كن من الشاكرين قل يا ملأ الارض تفكروا انا نزلنا في اللوح لرئيسكم بان يجمعنا و علماء العصر ليظهر امر الله و حجة لكم انه ارتكب ما ناح به سكان الملكوت انتم بعد ذلك باى امر تتمسكون و الى من تذهبون ان انصفوا و لا تكونن من الظالمين و كذلك اردنا في العراق ان نجتمع مع علماء العجم لما سمعوا فروا و قالوا ان هو الا ساحر مبين .

و قوله الاعلى اين ايام بعد از ورود سجن اعظم ارادة اليه بان تعلق يافته كه جميع بريه را بشاطى احديه مجددا باعلى النداء ندا فرمايد لذا مخصوص هر نفسى از رؤساي ارض لوحى مخصوص از سماء مشيت نازل و هر کدام باسى موسوم الاول بالصيحة و الثانى بالقارعة و الثالث بالحاقة و الرابع بالساهرة و الخامس بالطامة و كذلك بالصاخة و الازفة و الفزع الاكبر و الصور و الناפור و امثالها ... از اول ابداع تا حال چنين تبليغى جهره واقع نشده ظهور قيلم و مبشر جمال دو لوح فرستاده بودند ... نظر بمصلحت اصل امر را ستر فرمودند و فى الحقيقه تبليغ كامل جهره نشده بود لذا از مشرق مشيت اشراق شد آنچه لم يزل مراد الله بوده تعالى هذه القدرة التى اشرفت و احاطت العالمين .